

كانت الطريقُ سنوريَّةً وتلتهمُ عينيكِ
في الفندق، كان طفلٌ يمزج
الموسيقى بشعركِ.
ما عدد الشموسِ التي كنت تجلين لها
يَدي أجمل الصِّباحات؟
ضاع المسافرون. كانت كتفكِ الملتهبة
كافية لكي تطيعكِ المحيطات.
أحياناً كنتِ الجنون الملتفت على نفسه
كزهرة بين الأصداف.
كانت الأنداء تتناقش في نداوة فمكِ.

١٦

تقولين: «كنتُ»
لكي يلوَم الكوكبُ نفسه
لأنه خُلِق قبلكِ.